قوله تعالى : 59 - { قل الحمد } هذا خطاب لرسول ا A أمر أن يحمد ا على هلاك كفار الأمم الخالية وقيل : على جميع نعمه { وسلام على عباده الذين اصطفى } قال مقاتل : هم الأنبياء والمرسلون دليله قوله D : { وسلام على المرسلين } .

وقال ابن عباس في رواية أبي مالك هم أصحاب محمد A وقال الكلبي : هم أمة محمد A .

وقيل : هم كل المؤمنين من السابقين واللاحقين .

{ آ خير أما يشركون } قرأ أهل البصرة وعاصم : { يشركون } بالياء وقرأ الآخرون بالتاء يخاطب أهل مكة وفيه إلزام الحجة على المشركين بعد هلاك الكفار يقول : ا خير لمن عبده أم الأصنام لمن عبدها ؟ والمعنى : أن ا نجى من عبده من الهلاك والأصنام لمن تغن شيئا عن عابديها عند نزول العذاب